

معركة رائعة في قلب مدينة غزة في وضوح النهار أمس

في هذا العدد

- اتجاهات ثلاث بين دعاة إقامة الكيان الفلسطيني
- العمل
- الآثار الحقيقية لضحايا التآمر والفدر هو انتصار
- الثورة في فلسطين
- الجماهير تتسائل: إلى متى هذا الضياع؟ وإلى متى حياة القلق
- محمد الهيب .. وحرب المعاصيات الفلسطينية



ناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

من اتفاقية القاهرة

لا: -
باء كافة العمليات العسكرية من جانب كل من
السلطة الأردنية وقوات المقاومة الفلسطينية
مع انتهاء كافة التحركات العسكرية التي تحتلها
يات النشاط المعتاد، وإيقاف كافة الحملات الإعلامية
تتأني مع أغراض هذا الاتفاق.

حب السريخ لكافة البقية من ٢ عمود ٢

العدد: ١٥٥ - الأحد ١٢-١٢-١٩٧٠ م الموافق ١١ شوال ١٣٩٠ هـ السعر في الأردن: ١٠ فلسات، في سوريا ولبنان ١٥ قرشاً، في الدول العربية الأخرى ما يعادل ٢٠ فلساً

يوم كامل من الاجتماعات بحثاً عن طريق لتهدئة الأمور

التوصل إلى عدة إجراءات تنسجم مع اتفاقيتي عمان والقاهرة والبروتوكول
سحب كامل للجيش من جرش، واستمرار مرابطة الفدائيين في عجلون لمدة خمسة عشر يوماً أخرى
فك الحصار المفروض على مخيم غزة وسوف وتأمين سلامة قواعد الفدائيين والامدادات لهم
تشكيل لجنة إعلامية عسكرية مشتركة لقوات الجيش وقوات الثورة الفلسطينية

في المحرر السياسي

تم التوصل خلال يوم طويل من المناقشات في نطاق اللجنة العربية العليا المتابعة إلى عدة قرارات تستهدف في مجملها تهدئة
الوضع في البلاد ووضع الأسس الكفيلة بالقضاء على حالة القلق والتوتر التي تعيشها البلاد وتوفر سبل الطمأنينة للمواطنين.
وكانت هذه الاجتماعات والتي عقدت على أعلى المستويات قد بدأت منذ صباح أمس، وكانت لا تزال مستمرة حتى ساعة
أخرة من الليل.

أبرز النقاط التي من بينها:

- أ- يتم انسحاب الجيش من
مخيم جرش، وتسحب
الذبابات إلى أماكن بعيدة من
المدن، في موعد أقصاه
مساء أمس.
- ب- تعود المقاومة الشعبية
في البلاد بأسرها
إلى قراها من مخيم جرش
يس المكتب العسكري
ن نتائج الزيارة التي
إلى الشنكال
- ج- سحب الطائرات
العسكرية من حول مخيم
غزة وسوف
تتم العمل على إيفاد
غالب المرابطة في جيتا،

لضبط عناصر المقاومة الشعبية
والحيلولة دون إطلاقها النار.
هـ- تقرر أن يستنصر
الفدائيون بالمرابطة في مواقعهم
الحالية في عجلون لمدة خمسة
عشر يوماً، يتم خلالها توفير
إمكان ملائمة جديدة لهم.
و- اتخاذ التدابير الكفيلة
بتأمين سلامة قواعد الفدائيين
وتسهيل وصول التزويين
والخفايا لهم.
ز- تسهيل دخول السيارات
إلى مخيم غزة وجرش.
ح- إغلاق المكاتب غير
الضرورية في مخيم غزة، وتطبيق
نصوص البروتوكول بخصوص
المدن.

ان هناك اتفاقيات .. ومدى
كل فريق بإحكامها، - هو
الحكم -
كما أثار وفد اللجنة موضوع
نقاط التفويض، وقد رد رئيس
الحكومة على هذا الموضوع
قائلاً: ان قيادة الجيش ستقوم
بإعادة النظر في هذه النقاط
جديراً، وسيتم إلغاء أية نقطة
تفتيش لا توجد ضرورة لوجودها
كما ستصدر تعليمات مشددة
لهذه النقاط لتأمين تفصيل
الفدائيين وسيراتهم بحرية.
ومن المقررات التي تم
التوصل إليها خلال اجتماع
أمس كذلك:

مشاركة عسكرية للقوات
المسلحة الأردنية والقوات
الثورة الفلسطينية، تكون
ممنها إزالة الاتحاد ونشر
روح الصفاء والتآخي بين
جميع حملة السلاح.
هذا وقد تقرر أن يقوم
وعد مكون من الرئيس الباشي
الأدغم رئيس لجنة المتابعة
ورئيس الحكومة ومنسوبة
للجنة المركزية في لجنة المتابعة
وعدد من كبار ضباط الجيش
وقوات الثورة الفلسطينية
سيتم بجولة واسعة على عدد
من مدن وقرى الشمال
والجنوب بما في ذلك جرش
واريد من أجل معالجة كافة
أوضاع التوتر وإعادة الهدوء
والطمأنينة إلى نفوس الجميع
من مواطنين مدنيين وجنود
وفدائيين.

وعلم ان اللجنة العليا
للمتابعة ستستأنف اجتماعاتها
في الساعة السادسة والنصف
من مساء يوم غد الاثنين.

في حالة وقوع أي حادث،
فلا يصدر أي بلاغ عنه سواء
من اللجنة المركزية أو من
الحكومة.
وتتولى لجنة الرقابة العربية
هذه المهمة.
ثانياً:-
ثانياً - تشكيل لجنة اعلام

هذا وقد تناولت محادثات
أمس عدداً كبيراً من
الموضوعات، وجسري
النقاش خلالها في جو
مفتوح وصريح تماماً.
ومما قاله وفد اللجنة
المركزية:

العبرة في التطبيق والالتزام

أدت والاجتماعات والمقررات التي تم في الأيام
لإعادة الأوضاع الطبيعية إلى البلاد، وتجميد
العمليات التي تخالف الاتفاقات المعقودة شياً

ان ليست هذه هي القضية، فالهمز اولاً وعاشراً
من تنفيذ هذه الاتفاقات.. ان اتفاقيتي القاهرة وعمان
تؤكد المبادئ بينهما واضحة ومحددة وجيدة ولكن
لا تساوي أكثر من صفر ما دامت هذه الاتفاقات

تحتضن بعض المخالفات والحوادث لاعتبارات شخصية
ليست بالصفة ونسوء التفاهم ولكن هل مسلسل
ات منذ ايلول حتى اليوم هو صفة أو مجموعة من
مخالفات يتيقن لا .. ويتيقن أيضاً قدرة الدولة على وقف
هذه الأحداث ان الامر لا يحتاج إلى أكثر من عدد من
الجنود العسكرية .. لولا .. ومحاسبة من يخالف هذه
القرارات .. ونحن على ثقة من ان الامور ستعود إلى
حالتها الطبيعية، وعلى الثور من ناحيتها معالجة كل ما
من مخالفات وانها لها

الثورة انطلاقاً من استراتيجيتها ومبادئها الشريفة
ان حزمنا على إنهاء هذه الأوضاع الاستثنائية، حتى
با التفرغ لمهمتها الأساسية في قتال عدونا الصهيوني.

ن ثورتنا التي انطلقت لتعيد شعبنا المشرق في
بات الاذلال والجوع إلى أرضه كريماً جراً .. لا تريد
تخوض معارك جارية تهدر جزءاً من طاقاتها الذي تريده
لا لتوجه إلى المحتل الصهيوني، كما ان طاقاتها
لها شعباً وجيشاً وفدائيين يجب ان لا تهدر في صراعات
بارك جانبية .. والمطلوب دفع كل طاقاتها متكاملة نحو
بكتل الأساسية.

ان شعبنا ينتظر ان يتم تنفيذ هذه الاتفاقات بأمانة
خلال حتى تعود الحياة إلى طبيعتها ويعود الأمن والهدوء
والنفس.
ان قيمة هذه اللقاءات والمقررات يستكشفها الأيام القليلة
أمامة .. والشعب ينتظر وزيراً أميناً.

بيان من اللجنة العربية العليا

اجتماع اللجنة العربية العليا الموسع
قرارات تتعلق بتنفيذ بنود اتفاقية القاهرة

بالتنسية للبند الاول:

أولاً:-

تسجل اللجنة العليا ان العمليات التي كانت جارية في حينها توقفت نهائياً، ولكن
حدثت عمليات عسكرية من جانب المقاومة ضد مخفر الميرخ وفي مركز الشرطة في جرش
كما حدثت عمليات عسكرية من طرف الجيش سواء في جرش أو ما نشأ عن ذلك مثل
ما جرى من عمليات حصول الطبية والسوء.
وهذه العمليات هي من نوع العمليات العسكرية التي نصر على منعها البند الاول من
اتفاقية القاهرة، والتي يجب ألا تتكرر في المستقبل نهائياً.
وفي حالة وقوع أي حادث جديد فمن الواجب عدم القيام برد الفعل العنيف المقابل
ويلتزم الجانب الذي وقع منه التكرار بالقبض على المعتدين والكشف عنهم علناً وتطبيق
أحكام الاتفاقات في هذا الخصوص وفرض العقوبات عليهم واعلانها.

ثانياً:-

تطبيقاً للفترة الواردة في البند الاول من اتفاقية القاهرة التي تنص على إنهاء كافة
التحركات العسكرية التي لا تتفقها مقتضيات النشاط المعتاد فانه يؤكد على وجوب
مراعاة ضروريات الحركة الفدائية من حيث حرية العمل الفدائي وتجميد ذلك لئلا
في أعلى مستوى بين الطرفين للتشاور والتنسيق في الشؤون المتعلقة بهذه التحركات.

ثالثاً:-

نقاط التفويض على العموم ستقوم قيادة الجيش في إعادة النظر فيها جديراً وأي نقطة
تفتيش غير لازمة وغير ضرورية ستزال وستعطي نقاط التفويض الباقية تعليمات واضحة من
جديد وصارمة تؤمن حرية التزويين وتزويد ونقل العمل الفدائي.

رابعاً:-

بالنسبة للنص الأخير من البند الاول المتعلق بإيقاف كافة الحملات الإعلامية التي تتنافى
مع أغراض هذا الاتفاق تقرر تشكيل لجنة توجيه عسكرية مشتركة مكونة من اللواء من
أيو نوار من القوات المسلحة الأردنية والمعتد الركن سمير الخطيب من اللجنة المركزية
وتكون مهمتها التوجيه المعنوي للقوات المسلحة الأردنية والفدائيين وتخطيهم في جريدة
فتح وإذاعة فتح وجريدة الاتصاف وفي إذاعة عمان وتلفزيون عمان وفي الصحف
اليومية وكل وسائل الاعلام الأخرى.

تستوحي اللجنة توجيهاتاً بما ورد في مقدمة اتفاقية القاهرة وديباجة اتفاقية عمان
وبالإضافة إلى هذا تشكل لجنة مشتركة تنفرد عنها لجان للتوجيه إلى القرى لمعتد
نذوات لتوعية المواطنين ونشر التآخي وإزالة أسباب التوتر والتبصير بالمسير المشترك
الواحد.

وتتكون اللجنة من معالي السيد محمد البشير ومعالي السيد اسحاق الفرحان
والسيد هادي الحسن وحامد أبو سته من اللجنة المركزية.

بالتنسية للبند الثاني:

تسجل اللجنة ان البند ٢ من اتفاقية القاهرة أوشك ان يحقق تنفيذه بالكامل، وتعيد
إلى رئيس اللجنة العسكرية العليا متابعة ما بقي تنفيذه بالاتفاق مع القوات المسلحة
الأردنية والقوات الفدائية في طرف لا يتجاوز نهاية هذا الأسبوع.

كما تسجل اللجنة التزام اللجنة المركزية بالسيطرة على الميليشيا وتنظيمها تنظيمياً
محكماً من حيث الانضباط والسيطرة على السلاح حتى يتسنى للحكومة إعادة النظر في
التدابير الأمنية التي اتخذتها ووقف إطلاق النار.

بالتنسية للبند الثالث:

- فيما يتعلق بمدينة الزرقاء تؤكد اللجنة ما ورد في اتفاقية عمان والبروتوكول من حيث
إعادة فتح مكتب اللجنة المركزية والمكاتب الأخرى المنصوص البقية من ٢ عمود ١



بمناخية عيد الفطر المبارك قام الاخ ابوعمار بزيارة الكرامة .. وهناك التقى برجال الجيش العربي الأردني

فدائي يصل يخوض معركة ضد قوات العدو في غزة ويستشهد بعد أن يوقع خسائر كبيرة في صفوف الصهاينة

وقعت في قلب مدينة غزة قبل ظهر أمس معركة بطولية خاضها أحد ثوارنا
ضد عدد كبير من جنود العدو، وقد استطاع الثائر الفلسطيني من الحاق
خسائر كبيرة بين صفوف العدو قبل أن يستشهد شهيداً.

وقد نقلت وكالات الأنباء
تفاصيل هذه المعركة، فقالت
ان دورية مدرعة إسرائيلية
كانت تسير في أحد شوارع
غزة الرئيسية عندما وجدت
نفسها تتعرض لنبالة يدوية،
تقضي على معظم أفرادها.
وبعد دقائق كان الشارع
مكتظاً بالجنود الصهاينة الذين
بدأوا بحملة تفتيش في المنطقة
واتجهوا إلى المكان الذي انطلقت
منه النبالة الأولى .. ولكنهم
لم يجدوا شيئاً.

نوجوا بنبالة ثانية تحصده شهيداً.

عندما منهم ..

فلقد تقم الفدائي البطل

إلى الجنود ليسلم نفسه ..

ولكنه في نفس اللحظة كان

يلقي النبالة التي تحتضنها

من الجنود .. وقد أطلقت

النار على الفدائي فاستطاع

وقد قام جنود العدو بعد
هذه المعركة بحملة إرهاب
فراحوا يطلقون النار في الهواء
وفي كل الاتجاهات وقاموا
بحملة اعتقالات في الوقت الذي
خلت فيه الشوارع من المارة.

(من الميثاق)

المادة ٣ - الشعب العربي

الفلسطيني هو صاحب الحق

الشرعي في وطنه ويقرر مصيره

بعد ان يتم تحرير وطنه وفق

مبادئه وبمحض إرادته

واختياره.

الثورة والجماهير

إلى أين نسير؟

ان مفهومنا للثورة الحقيقية الثورة الدائمة والمستمرة، ويشكل ديماسكي يومي لانعاجة الزمن لن تتوقف وفي كل ثورة من دوراتها تطلق شباكات جديدة، ومن هذا ينضج لنا باننا نخوض صراعا عرواقسيا مع الزمن، وإية لحظة يركود في الثورة معنا ردة وتختلف واعقصة عن مواكبة الثورة.

فلاستعمار والصهيونية والقوى المضادة تعمل باستمرار وبكل ما تمك من قوى مادية ووسائل قهر من أجل أن تصل بالثورة والجماهير إلى نقطة يأس تتوقف عندها، لتتمكن تلك القوى من تحقيق وثبة غامرة على الثورة وجماهيرها.

وبالطبع فإن استمرارية المعركة لا يعني أن يكون هناك ثقل شوارع وحرب إقليمية، فهذا مفهوم ساذج للمعركة الوطنية الصراع الدائر بين الجماهير والثورة من جهة وبين العدو الصهيوني والقاصي والقوى المضاد من جهة أخرى واستراتيجية الثورة المرحلة تدعو إلى تحقيق الوحدة الوطنية لثاني في مرحلة تحرر وطني، تحتاج فيها الثورة إلى كل الطاقات الخفية والبشرية والتي تدعم الثورة بأفضل ثابته طريقا، من أجل التمهيد أمام الجيوش العربية ليخوض دورها الفعّال في معركة التحرير والعودة.

وكما أن وجود الثورة لا يبرهن إلا بوجود معركة دائمة ومستمرة مع العدو المحتل واستراتيجيتها هذه تؤلف جزءا أساسيا من مهمتها الثورية، من هذا المنطلق حددت الثورة موقفها وبكل صراحة للجماهير مؤكدة رفضها لكل الحركات الجائفة والتي تجر إليها الثورة مرغبة للضلع عن نفسها، لأن المستفيد من وراءها المعارك هو الاستعمار الصهيوني حيث أن القوى العربية من الجيش والفدائيين تستنزف قوتها ويوما وبذلك تقوى جبهة العدو والذي يخطط للاستيلاء على أرض عربية أخرى لاستيعاب عدد أكبر من المهاجرين اليهود.

ومن أجل تقوية النفس والقضاء على كل المخططات الاستعمارية لابد أن يكون هناك لقاء حقيقيا وصادقا بين الجند والفدائيين لأن كل منهم جزء من الجماهير المطالبة بوقف سفك الدم بين الأخوة.

وبكن استمرار القوى المضادة للثورة في فتح هذه المعارك الجائفة لن يترك خيار أمام الثورة لأن تدافع عن نفسها وأورد هذه الضربات القاسية، والنصر الحتم هو في النهاية للثورة وجماهيرها المناضلة.

بيان من - بقية

عبد في اتفاقية عمان
والجوروتول أبناء من صباح
يوم ١٦-١٧-١٩٧٧. وينقل
العبارة أو لدى مصلحة
الجوازات.

نحن الذين في مكان
الضبط التي كانت موجودة
بعد قبل حوادث أيلول والتي
تفادها اللجنة المرتبطة بالقوام
من المدنيين أو من أفراد القوات
السلطة.



من اتفاقية - بقية

القوات المسلحة الأردنية من
عمان وأرجاعها إلى قواعد
الطبيعية مع سحب القوات
الاندائية ومركزها في أماكن
تلائم العمل الدائري.

ثالثا

ثالثا : فيها يتعلق بمدينة
أربد وغيرها من المدن تعود
الأوضاع العسكرية والدينية إلى
ما كانت عليه قبل الحوادث
الأخيرة.

رابعا

تحليل سلطات الأمن
الداخلية حفظ الأمن تحت
الإدارة المدنية.

خامسا

إطلاق سراح المعتقلين من
الجانبين فوراً.

اتجاهات ثلاث بين دعاة إقامة الكيان العربي

أبناء عن اجتماع في نابتانيا موضع أسس إخراج المؤامرة

القدس - رسالة خاصة تحاول سلطات العدو الإسرائيلي الآن إقامة الدولة الفلسطينية، مستغلة حالة الفتن والتوتر التي تسود جماهيرنا الخاصة للاحتلال للصهيوني، نتيجة لاستمرار ترزف الدم في الأرض ولاستمرار المؤامرات على الثورة الفلسطينية والجماهير المرتبطة بها.

ولجأت هذه السلطات في الفترة الأخيرة إلى البحث عن وجه جديد تضي في تحمل أعباء تنفيذ هذه المؤامرة، بعد أن فشلت كل الوجوه التنظيمية والحزبية من تحقيق أي اتجاه يترك في هذا المجال لأغراض الجماهير عنيا سواء بسبب ماضيها السياسي، أو بسبب مواقفها المناهضة للصهيونية واليهودية.

ومن خلال الإطلاع على المشاورات الجارية الآن وراء الكواليس لهذه الفايضة، نستطيع أن نقسم الذين يعملون لاقامة هذه الدولة المسخ إلى ثلاث اتجاهات هي:

الاتجاه الأول : ويهدف إلى تشكيل كيان فلسطيني موافق للحكومة الأردنية، ومنسجما مع ما يسمى بحق تقرير المصير بعد الانسحاب فلسطيني، يتخذ طابع

ثانيا

اتجاه يسمى لتشكيل كيان فلسطيني، مرتبط مع إسرائيل ولا يخفى هذا الاتجاه تناقضه بجنوى اقالة نوع من الاتحاد بين هذه الدولة وبين إسرائيل.

ثالثا

اتجاه يميل إلى تشكيل كيان فلسطيني، يتخذ طابع

ثورات العالم - بقية

قوامه أكثر من أربعة آلاف جندي مدعومين بالطائرات والمدرعات الثقيلة وأن يتكثروا ولو مرة واحدة من احتلال هذا الموقع الذي كانت تدار من داخل كونه كل العمليات التي تقع في القطاع الأوسط ومن ضمنها عمليات تيرانا العامة بالنسبة للعاصمة التي كانت تقع فيها كل قيادات الجيش الغازي، فقد كانت ميدانا نشيطا لحرب العصابات.

انتشار شبلي

كانت تبني النفس بهدوء النعش ودفن البيت، ولطالما أخبرت أن وظيفة المرأة تربية الأجيال ونميتها إلى تحقيق ما نصبو إليه الآلة، فامتنت بذلك واقتضت - شأن كل فلسطيني قبل أن تطلق ثورته، إلا أن حدث الثورة وانفجارتها من كبتها وغير ما سمته عبر سني حياتها، وورات نفسها في يوم تطرق باب الثورة بعنف ففتح على مصراعيه مرحبا بانفجار جديدة، هالها الظلم الذي رزح تحته أبناء شعبها فسمت إلى الضي في طريق الثورة حتى التمر

فيدات تعد الصغار في بيتها ليوم ينطلقون فيه عبر الأرض الحبيبة لتحريرها من ربكة الأسر وانتزاع جذور الاستعمار الاستيطاني الصهيوني من أساسه فنحت في ذلك، واستوعب مسكر الانبعاث في مخيم الوحدات أعدادا جديدة رأت أن مهمة الأعداء لا تكفي .. فبادرت إلى حمل السلاح والانخراط في صفوف الميليشيا الشعبية .. فكانت خلا يحنى في الدفاع عن الثورة والجماهير، ويوم تعرضت الثورة لخطر النضية .. كانت انتشراح مقاتلة في ١١ - ١٦ - ١٩٦٨ كانت تحمل السلاح في ١٠ - ٢٠ - ١٩٧٠ وفي ١٠ - ١٦ - ١٩٧٠ إلى أن كان أيلول الأسود يومها تنطقت بحزم الرصاص صارخة بالمقاتلين طلبة اليوم حياة الأمل، مشجعة لهم مواسية جراحهم وكان مكنتها حين مجموعة « أبو الفوارس » عند مبنى البلدية ..

وذلك رأت أبناء شعبها ومن الأطفال والنساء يفجحن فاجت واندفعت بنفسهن نحو دبابه تطلق جنمها بعنف دون رحمة، وألقت قنابلها اليدوية فاعطيتها وانسحبت إلى كبتها بسرعة، وكان قائد مجموعتها أبو الفوارس يحث رفاقه العمل السريع .. والقيام بهجوم معاكس .. ذلك أن دبابه حاولت الاستيلاء على مدفع فكادت انتشراح في مقدمة الجبهة، واستطاعت مع أبي الفوارس سحب المدفع إلى مكمن، إلا أن قنبله غادر شطرت رأسها تصغيه فانتقلت روحها إلى بارئها تشكي ظلم الإنسان لأخيه الإنسان ..

معدا يا اخذا اثنا سنين رغم كل المعوقات حتى تحقيق ما كنت تصيب إليه ..

اتجاهات ثلاث بين دعاة إقامة الكيان العربي

أبناء عن اجتماع في نابتانيا موضع أسس إخراج المؤامرة

القدس - رسالة خاصة تحاول سلطات العدو الإسرائيلي الآن إقامة الدولة الفلسطينية، مستغلة حالة الفتن والتوتر التي تسود جماهيرنا الخاصة للاحتلال للصهيوني، نتيجة لاستمرار ترزف الدم في الأرض ولاستمرار المؤامرات على الثورة الفلسطينية والجماهير المرتبطة بها.

ولجأت هذه السلطات في الفترة الأخيرة إلى البحث عن وجه جديد تضي في تحمل أعباء تنفيذ هذه المؤامرة، بعد أن فشلت كل الوجوه التنظيمية والحزبية من تحقيق أي اتجاه يترك في هذا المجال لأغراض الجماهير عنيا سواء بسبب ماضيها السياسي، أو بسبب مواقفها المناهضة للصهيونية واليهودية.

ومن خلال الإطلاع على المشاورات الجارية الآن وراء الكواليس لهذه الفايضة، نستطيع أن نقسم الذين يعملون لاقامة هذه الدولة المسخ إلى ثلاث اتجاهات هي:

الاتجاه الأول : ويهدف إلى تشكيل كيان فلسطيني موافق للحكومة الأردنية، ومنسجما مع ما يسمى بحق تقرير المصير بعد الانسحاب فلسطيني، يتخذ طابع

ثانيا

اتجاه يسمى لتشكيل كيان فلسطيني، مرتبط مع إسرائيل ولا يخفى هذا الاتجاه تناقضه بجنوى اقالة نوع من الاتحاد بين هذه الدولة وبين إسرائيل.

ثالثا

اتجاه يميل إلى تشكيل كيان فلسطيني، يتخذ طابع

ثورات العالم - بقية

قوامه أكثر من أربعة آلاف جندي مدعومين بالطائرات والمدرعات الثقيلة وأن يتكثروا ولو مرة واحدة من احتلال هذا الموقع الذي كانت تدار من داخل كونه كل العمليات التي تقع في القطاع الأوسط ومن ضمنها عمليات تيرانا العامة بالنسبة للعاصمة التي كانت تقع فيها كل قيادات الجيش الغازي، فقد كانت ميدانا نشيطا لحرب العصابات.

انتشار شبلي

كانت تبني النفس بهدوء النعش ودفن البيت، ولطالما أخبرت أن وظيفة المرأة تربية الأجيال ونميتها إلى تحقيق ما نصبو إليه الآلة، فامتنت بذلك واقتضت - شأن كل فلسطيني قبل أن تطلق ثورته، إلا أن حدث الثورة وانفجارتها من كبتها وغير ما سمته عبر سني حياتها، وورات نفسها في يوم تطرق باب الثورة بعنف ففتح على مصراعيه مرحبا بانفجار جديدة، هالها الظلم الذي رزح تحته أبناء شعبها فسمت إلى الضي في طريق الثورة حتى التمر

فيدات تعد الصغار في بيتها ليوم ينطلقون فيه عبر الأرض الحبيبة لتحريرها من ربكة الأسر وانتزاع جذور الاستعمار الاستيطاني الصهيوني من أساسه فنحت في ذلك، واستوعب مسكر الانبعاث في مخيم الوحدات أعدادا جديدة رأت أن مهمة الأعداء لا تكفي .. فبادرت إلى حمل السلاح والانخراط في صفوف الميليشيا الشعبية .. فكانت خلا يحنى في الدفاع عن الثورة والجماهير، ويوم تعرضت الثورة لخطر النضية .. كانت انتشراح مقاتلة في ١١ - ١٦ - ١٩٦٨ كانت تحمل السلاح في ١٠ - ٢٠ - ١٩٧٠ وفي ١٠ - ١٦ - ١٩٧٠ إلى أن كان أيلول الأسود يومها تنطقت بحزم الرصاص صارخة بالمقاتلين طلبة اليوم حياة الأمل، مشجعة لهم مواسية جراحهم وكان مكنتها حين مجموعة « أبو الفوارس » عند مبنى البلدية ..

وذلك رأت أبناء شعبها ومن الأطفال والنساء يفجحن فاجت واندفعت بنفسهن نحو دبابه تطلق جنمها بعنف دون رحمة، وألقت قنابلها اليدوية فاعطيتها وانسحبت إلى كبتها بسرعة، وكان قائد مجموعتها أبو الفوارس يحث رفاقه العمل السريع .. والقيام بهجوم معاكس .. ذلك أن دبابه حاولت الاستيلاء على مدفع فكادت انتشراح في مقدمة الجبهة، واستطاعت مع أبي الفوارس سحب المدفع إلى مكمن، إلا أن قنبله غادر شطرت رأسها تصغيه فانتقلت روحها إلى بارئها تشكي ظلم الإنسان لأخيه الإنسان ..

معدا يا اخذا اثنا سنين رغم كل المعوقات حتى تحقيق ما كنت تصيب إليه ..

البحر في كنية إخراج مشروع الدولة الفلسطينية إلى النور، ورغم كل هذه التحركات فإن الجماهير ما زالت تقاوم هذه الفكرة بعنف، ولا زالت ترى فيها شكلا من أشكال استمرار الاحتلال .. ولا زالت الجماهير، تتطلع بكثير من الأمل، رغم كل الضباب، وجرى خلال هذا الاجتماع

محمد الهيب .. وحرب العصابات الفلسطينية



كثيرون هم الذين وقفوا مشدوهين في العام الماضي، وهم يرون عمارات حيقات تحول الى انقاض وأنابيب النقط تنسف فيها .. وحيث البطيخ يتحول الى عبوات موت ودمار ..

كثيرون وقفوا مشدوهين وهم يرون العدو يخصص عشرة آلاف شرطي جديد للرباطة في حيفا ليلا ونهارا لمقاومة شعلته ظهرت في قلب معقله الحصينة .. تحمل للعالم كله صوت شعب فلسطين رغم عشرين عاما من القهر والاستعباد ومحاولات التهويد !

كثيرون وقفوا مشدوهين وهم يتساءلون اية قوة تلك التي استطاعت ان تصل الى المناطق العسكرية الحصينة فتدمرها ، والتي استطاعت ان تنسف العمارة السادسة في حيفا في وقت كان فيه كل شارع في حيفا يجمع بالجانبين الذين يبحثون عن الذين نسفوا العمارات الخمسة في الصباح !

وظل لغز حيفا .. ظلت تلك القوة مختار جمل وتناقل فهذا يقول انها لا يمكن ان تكون اقل من عدة مئات او من عشرات كثيرة على الاقل .. وذلك ليقول انها لا يمكن الا ان تكون شيئا استوريا !

وتساءل الظروف ان يتكشف ذلك اللغز .. فاذا به مجموعة من ثوار فلسطين عديمي لايدي على اصابع اليد الواحدة .. يقومهم انسان عادي من شعبنا اسمه محمد الهيب ! محمد الهيب .. واحد من الذين دخلوا الجيش الاسرائيلي بعد ان (وقع) العدو يامانتهم واخلاه لدولة اسرائيل وقد

ارتقى الجندي حتى .. وصل الى رتبة رقيب يؤتمن حياته .. ولكن محمد الهيب كان قد وجد الطريق .. كان قد رأى أمل شعبه في الحرية وهو يدق الأرض بقوة وصلابته ويترعرع فوق أرض فلسطين غرسه خربة صقيرة تنتشر عرق ابتانها وجهدهم وبهمهم كيتوم وترتفع فوق ثرى فلسطين حاملة لهذا الشعب حرية ومجده عن سمائه قلام العدوان والاحتلال الذي طال امده ..

ولم يتأخر محمد الهيب في الانضمام للثورة .. شكل مجموعة من ابناء حيفا .. واستطاع ومن خلال إحدى زمرته العسكرية وفي سيارة تابعة للجيش الاسرائيلي ان ينقل المختار لثوار فلسطين ..

واستطاع من خلال نجمة داود التي يحملها فوق راسه ومن خلال العوزي في يديه .. وفي سيارة خصصت للبحث عن (المخبرين) .. استطاع ان يخمل المتفجرات ان يضعها في عمارات حيفا فيحولها الى انقاض ..

واستطاع ان يذمل العدو ويترعرع العرب في كل مكان ، عندما كان بين الوفاء من الجنوبيين حيفا يحيا عن الثوار .. فاذا به في ذلك الوقت يضع عبوة اخرى في عمارة سابعة فينتفحها على من فيها !

ومضى محمد الهيب يناضل في فلسطين .. وهو في النهار جندي في جيش العدو وهو في الليل ثائر من ثوار شعبنا ولا يهدم الثائر اي لباس يرتديه مادام هذا اللباس ستارا لعمل من ورائه لرفع علم الثورة والمساهمة في النضال ضد العدو !

واشهر كثيرة ومحمد الهيب يعمل ويناضل معه مجموعة الصغيرة .. الى ان نشاء الظروف فتكشف مجموعة محمد الهيب ويلقى القبض عليه وفي المحكمة يقف محمد الهيب

هكذا ناضلت ألبانيا .. وهكذا انتصرت .. في لحظة واحدة كان كل شبر في ألبانيا يعلو ميلاد الشعب الثائر !

ثوار العالم مدرسة لكل الثوار ..

لرس ، فقد عانى على مدار أكثر من خمسة قرون من الاحتلال العثماني لاراضيه وصمد خلال هذه القرون الطويلة في وجه كل المحاولات التي استهدفت تراثه وقوميته واصالته وقام بعدة ثورات شعبية كانت أبرزها الثورة التي قادها « اسكندر بك » الذي يعتبر اليوم بطلا قوميا عظيما.

لحظة شعر الألبان والاطاليون انهم بدأوا يتفكرون في البانيا ولحظة بدأوا في التخطيط للثورة منها الى غيرها من بلدان جنوب أوروبا ، في هذه اللحظة بالذات بدأ الشعب الألباني العظيم يخطط من أجل البدء بثورة شعبية تشمل كل الاراضي الألبانية .

كان الحزب الشيوعي الألباني هو الحزب الوحيد المتحرر في النضال والقتال عن طريق كوادره المنتشرين في كل أنحاء البانيا على الدعوة للثورة ضد الطغمان والاحتلال الاجنبي ، وبدأ الحزب بدعوة كل سكان البانيا الى المشاركة بالثورة ، وبدأ بتقديم خبرة كوادره ليستشهدوا أمام الجميع في المظاهرات والاضرابات ليؤكد انه جدير بقيادة الثورة عبر جبهة وطنية بدأ يدعو الى تشكيلها وتضم في صفوفها كل من يرغب في مقاومة الطغمان والاحتلال مهما كانت طبقته او لونه او دينه او معتداته السياسية .

وكان لا بد لهذا النضال الجاهري الربر الذي كانت ثورته تشكيل الجبهة الوطنية وتعبئة الشعب ضد الطغمان والارهاب والعسف الفئسلي بالجيش الغازي ، كان لا بد لهذا النضال من ان يأخذ طابعه المسلح ، ولم يكن الامر سهلا على كل حال لاكثر من سبب .

1 - لم تكن الجبهة تملك قسما واحدا . 2 - كل ما تملكه الجبهة من اسلحة لا يكاد يصل الى بضعة مئات من قطع الاسلحة القديمة والصنعة

في أعقاب بدء الحرب العالمية الثانية ، كانت البانيا هدفا للجيش النازي والفاشية التي اجتاحت هذا البلد الصغير واحتلت كامل أجزائه وفرضت عليه حكما عسكريا اراهيا لا يحتل .

والبانيا بلد صغير لا يكاد يصل سكانه الى مليونين وبساحتها الى أكثر من 25 ألف كيلو متر مربع وتحده يوغسلافيا من الشمال والشرق واليونان من الجنوب وبحر الادرياتيک من الغرب وهو الذي يفصله عن ايطاليا .

ولم تكن هذه هي المرة الاولى التي يقع فيها هذا البلد في قبضة عدو اجنبي

في كلمات الدولة العميلة

مخطط الدولة الفلسطينية العميلة لا زال مستمرا .. وبين حين وآخر نسع تصريحا من هنا وجوابا من هناك حول هذا الموضوع ، الا ان التحرك السري والعمل من وراء الكواليس يمتد بشكل خطير وأكثر جدية ..

واذا كانت الثورة قد حدثت وقتنا وانحسرت في هذه الدولة المؤامرة في اثر من مناسبات الاثنا نود ان نشير هنا ان فلسطين هي اولا وعاشرا لشعبها والثورة هي المعبر الوحيد عن هذا الشعب وليذا فان اي تحرك مهما كان نوعه او مصدره مرفوض جهل وتفنيل والحديث عن موقف عربي جباي أو فرد من هذه القضية مرفوض ايضا . ان الوصاية العربية على قضية فلسطين اشاعت فلسطين كلها ومن هنا فان من حق شعبنا وجباهير ايمنا العربية ممثلة بالثوار الثورية المسلحة ان ترفض كل المشاريع والمخططات وتعلن عن أسلوب واحد للتضام مع العدو المحتل هو النضال عبر حرب شعبية طويلة المدى لتحرير كل فلسطين .

مع كمية ضئيلة جدا من الذخيرة . لا توجد اي جهة خارج البانيا مؤهلة حتى ذلك الوقت لتقديم اي دعم ممكن للثورة سواء على صعيد المال او السلاح . لم يكن لدى الجبهة اي رصيد من المواد القومية . وبالرغم من هذه الظروف

الجبهة قررت ان تبدأ بالثورة ، وتقرر ان تشمل الانطلاقة كافة أنحاء البانيا وأن تبدأ في لحظة واحدة ، وعلى هذا الاساس فقد تقرر ان يقوم ثوار الجبهة بنسف الجسور والعبارات واعدة الهاتف في وقت واحد . في الساعة السادسة من

الليلة ، فقد اجتمعت قيادة الجبهة وقررت ان تبدأ بالثورة ، وتقرر ان تشمل الانطلاقة كافة أنحاء البانيا وأن تبدأ في لحظة واحدة ، وعلى هذا الاساس فقد تقرر ان يقوم ثوار الجبهة بنسف الجسور والعبارات واعدة الهاتف في وقت واحد . في الساعة السادسة من

الليلة ، فقد اجتمعت قيادة الجبهة وقررت ان تبدأ بالثورة ، وتقرر ان تشمل الانطلاقة كافة أنحاء البانيا وأن تبدأ في لحظة واحدة ، وعلى هذا الاساس فقد تقرر ان يقوم ثوار الجبهة بنسف الجسور والعبارات واعدة الهاتف في وقت واحد . في الساعة السادسة من

الليلة ، فقد اجتمعت قيادة الجبهة وقررت ان تبدأ بالثورة ، وتقرر ان تشمل الانطلاقة كافة أنحاء البانيا وأن تبدأ في لحظة واحدة ، وعلى هذا الاساس فقد تقرر ان يقوم ثوار الجبهة بنسف الجسور والعبارات واعدة الهاتف في وقت واحد . في الساعة السادسة من

الليلة ، فقد اجتمعت قيادة الجبهة وقررت ان تبدأ بالثورة ، وتقرر ان تشمل الانطلاقة كافة أنحاء البانيا وأن تبدأ في لحظة واحدة ، وعلى هذا الاساس فقد تقرر ان يقوم ثوار الجبهة بنسف الجسور والعبارات واعدة الهاتف في وقت واحد . في الساعة السادسة من

على كافة صرامتها التي تنطد بكاملها بانفجارات تحت في لحظة واحدة لتأتي على جميع طرق المواصلات وشبكة الهاتف في البلاد معلنة بدء انطلاقة ثورة جبارة لشعب رافض لكل اذلال أو قهر . واحتزت قيادات الجيش المحتل لهذه الانطلاقة المفاجئة واصيبت بارتباك كبير انعكس

على كافة صرامتها التي تنطد بكاملها بانفجارات تحت في لحظة واحدة لتأتي على جميع طرق المواصلات وشبكة الهاتف في البلاد معلنة بدء انطلاقة ثورة جبارة لشعب رافض لكل اذلال أو قهر . واحتزت قيادات الجيش المحتل لهذه الانطلاقة المفاجئة واصيبت بارتباك كبير انعكس

على كافة صرامتها التي تنطد بكاملها بانفجارات تحت في لحظة واحدة لتأتي على جميع طرق المواصلات وشبكة الهاتف في البلاد معلنة بدء انطلاقة ثورة جبارة لشعب رافض لكل اذلال أو قهر . واحتزت قيادات الجيش المحتل لهذه الانطلاقة المفاجئة واصيبت بارتباك كبير انعكس

على كافة صرامتها التي تنطد بكاملها بانفجارات تحت في لحظة واحدة لتأتي على جميع طرق المواصلات وشبكة الهاتف في البلاد معلنة بدء انطلاقة ثورة جبارة لشعب رافض لكل اذلال أو قهر . واحتزت قيادات الجيش المحتل لهذه الانطلاقة المفاجئة واصيبت بارتباك كبير انعكس

على كافة صرامتها التي تنطد بكاملها بانفجارات تحت في لحظة واحدة لتأتي على جميع طرق المواصلات وشبكة الهاتف في البلاد معلنة بدء انطلاقة ثورة جبارة لشعب رافض لكل اذلال أو قهر . واحتزت قيادات الجيش المحتل لهذه الانطلاقة المفاجئة واصيبت بارتباك كبير انعكس

على كافة صرامتها التي تنطد بكاملها بانفجارات تحت في لحظة واحدة لتأتي على جميع طرق المواصلات وشبكة الهاتف في البلاد معلنة بدء انطلاقة ثورة جبارة لشعب رافض لكل اذلال أو قهر . واحتزت قيادات الجيش المحتل لهذه الانطلاقة المفاجئة واصيبت بارتباك كبير انعكس

ثوار الوصية

وانا اتخرج مفتونا بجلال الموت اعرف هذا الحي ، وذلك الجبي اعرف ان الله هنا ، يتخرج مثلي ، مفتونا بجلال الموت

ينسحق الوقع هنا تحجز الخطوات هناك لكن حجارة هذا البيت تتخرج مثلي ، يتحجب الحراس ، ويثمنها الخرج المكبوت

أخفها ، اخفها من تحت الحراس نخسها طمرة دم سالت ، حين انتجر الجرح وزغرد بعد الأمل مفتونا بجلال الموت

يا أملي يا شيئا ذات لينه من قبل أو ان البعث يا شيئا ، يتضح في عصور القدر المخوم ، لينسحق كل شعوب الارض ، اهدمكم جرحي ، ورسالة قلبي الغض

« فلسطيني الثائر »